[87] تنبيه طريف: من ألطاف الله المنان بمحمد بن سنان أن جعل عموديه ممق يفتخر بهم في الدين. أما الآباء فهو كما في النجاشي: أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، ثم نقل عن ابن عياش أنه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر، مات أبو الحسن وهو طفل، وكفله جده سنان فنسب إليه (1). والظاهر أن قوله (2): مولى زاهر، سهو، والصواب: ابن زاهر أو ولده، كما نص عليه النجاشي، وزاهر مولى عمرو من شهداء الطف، ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء (رضوان الله عليهم): السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي. وقال ابن شهرآشوب في المناقب: المقتولون من أصحاب الحسين (عليه السلام) في الحملة الأولى: نعيم بن عجلان.. إلى أن قال: وزاهر بن عمرو مولى ابن الحمق (3)، كذا في النسخ، ويحتمل أن يكون مقلوبا، والأصل: زاهر مولى عمرو بن الحمق. وفي الزيارة الرجبية المروية في مصباح السيد أيضا: السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق (4). وقال الحبر الخبير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار: وممن كان مع علي (عليه السلام) من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) من مهاجري العرب والتابعين الذين أوجب لهم رسول الله (صلى الله

---

(1) رجال النجاشي: 328 / 888. (2) أي: قول ابن عياش. (3) مناقب ابن شهر آشوب 4: 113. (4) مصباح الزائر: 221. (*)